﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

## تفسير الآيات (135-136)

**هل تعرفين الرابط الذي يجمع صفات المتقين المذكورة في الآية السابقة ( الانفاق و كتم الغيظ و العفو عن الناس)؟**

كلها متعلقة بمعاملة الخلق .

**(135) {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ}.**

**ما الرابط بين هذه الآية و التي قبلها ؟**

**الآية السابقة:**

- كانت صفات المتقين فيها إقبالٌ على الطاعات يعني في أكمل حالات المتقين.
- إحسان إلى الغير.

**أما هذه الآية ففيها :**

- تدارك نقائصهم متى ما أذنبوا تابوا.
- إحسان إلى النفس بإنقاذ النفس من المعاصي بالتوبة.

**ما معنى الآية الكريمة؟**

**(وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ):**

إنّ من صفات المتقين أنّهم إذا ارتكبوا فعلةً قبيحةً فظلموا أنفسهم بهذه المعصية تذكروا عظمة الله و نِعمه عليهم؛ استحَوا من الله و خافوا منه ففَرّوا إليه نادمين طالبين الستر و العفو ،سبحان الله عندما نخاف نفر من شيء نبتعد عنه إلا أننا عندما نخاف من الله نفر إليه .

**(ومن يغفر الذنوب إلا الله):**

لا أحد يغفر ذنوب العباد إلا الله وحده العفو التوّاب .

**(ولم يصِرُّوا على ما فعلوا وهم يعلمون):**

مباشرةً يقلعون عن الذنب و لا يستمرون عليه ويسرعون إلى التوبة لأنهم يعلمون أنها واجبة عليهم و يعلمون أن الله يقبل توبتهم .

**اذكري حديثًا شريفًا وافق معنى هذه الآية الكريمة؟**

**حديث علي رضي الله عنه الذي سمعه من أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال :**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال رسول الله ﷺ : [ما من مسلم يذنب ذنبًا ثم يتوضأ فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله تعالى لذلك الذنب إلا و غُفر له و قرأ هاتين الآيتين : ( وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا )، ( وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ ).

(136) {أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ }.

🔷 ما معنى الآية الكريمة؟

أولئك أصحاب الرفعة الذين ذكر الله بعض أوصافهم لهم أجر كريم مقابل ما فعلوه من أعمال صالحة.

🔷**ما هو أجرهم؟**

1. (**مغفرة من ربهم**): ستر ذنوبهم و التجاوز عن معاقبتهم فينجون مما يخافون و يحذرون.
2. ( **وجنات تجري من تحتها الأنهار**) : يثابون بدخول الجنات التي تجري تحت أشجارها و قصورها الأنهار المتنوعة فيمكثون فيها أبدا ،و يفوزون بما كانوا يأملون.

🔷 **ما دلالة خاتمة الآية الكريمة؟**

**(ونعم أجر العاملين)** : هنيئًا لهم أفضل أجر على أعمالهم جزاءً من الله تعالى بمغفرته و الخلود في دار كرامته.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner